

## الباب الأول

### الإطار العام

#### أ. خلفية البحث

إنّ اللغة العربية الصحيحة هي تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الإستماع والقراءة. ولذلك ينبغي وضع قواعد النحو في موضوعها الصحيح بالنسبة للتعبير، تحريرية كانت شفوية. كانت اللغة أداة للتفكير ووسيلة للتفكير أيضاً، وهي وسيلة للإتصال والتعارف والتفاهم بين الناس. وكذلك هي أداة التعلم والتعليم ولولاها ما تمت عملية التعليم والتعلم فتنقطع الصلة بين المعلم والمتعلم.<sup>1</sup>

تعليم اللغة العربية هي حاجة لجميع الناس والأمة المسلمين خاصا. في اللغة العربية علوم كثيرة التي يتوصل بها عصمة اللسان والقلم عن الخطاء في تركيب اللغة العربية. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي قرص الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. كان النحو والصرف من اهمية العلوم العربية لأنها يستعملان لكمال القراءة، وهما من الشروط الضرورية لمفسر كتاب الله، بدون هذين العلمين لانستطيع أن نقرأ المقروءة بالصحيحة والجيدة.<sup>2</sup>

تعتبر قواعد النحو العربي هي مادة من المواد الصعبة في تعليمها عند الطلاب، كأنها درس مخيف في تعليمها. وكان القواعد النحوية إحدى من العوامل الدافعية لأن يقدر الطلاب

<sup>1</sup> تأليف محمد معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار الفنايس، 1405 هـ / 1985 م. ص: 31

<sup>2</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية. سنة 2014 م) المجلد الأول. ص.7.

على كتابة اللغة العربية والقراءة. وبالحقيقة، يحتاج الطلاب القواعد العربية فهما جيدا، بل أكثر الطلاب أن يجدوا المشكلات في تعليم النحو واللغة العربية.<sup>3</sup>

رأى أهل اللغة "أنّ اللغة بعمومها هي ليس لغة صعبة ولغة سهلة، ولكن كل لغة لديها مستوى في سهولتها وصعوبتها"<sup>4</sup>. وكانت الصعوبة في تعليم القواعد ليست في المواد بذاتها، وإنما العوامل المتنوعة، مثل المنهج، والكتاب، والمدرس، الطريقة التعليمية، والغمود عن الغرض من القواعد، والمبالغة في فهم مراتبها.

وأحد المعاهد الذي يجري فيه تعليم النحو هو معهد الحكمة فوروا أسري كديري. كان هذا المعهد له المدرسة الدينية التي وجبت على جميع الطلاب أن يتعلموا فيها. وعدد المراحل في تلك المدرسة الدينية ثلاث مراحل: مرحلة أولية، مرحلة وسطى ومرحلة عليا. فالنحو قد علمه المعلم الطلاب في هذا المعهد منذ اول المرحلة حتى انتهائها.

كما المعروف، يخص الباحث ان يذكر أنّ المعلم قد قرأ الكتاب كلمة بكلمة أمام الطلاب ثم يترجمها، فيكتب الطلاب ما يسمعون تلك عادة. وهذه العملية كلها تجري على كل المادة ولا سيما مادة النحو المدروسة في هذا المعهد. تلك الطريقة له المزية والنقصان. وقعت المزية في معرفة معنى الكلمة بدقة وفهم الجمل المقروءة. أمّا النقصان تقع في الطلاب، فهم لا تتمنى كفاءتهم النحوية لأنّ المعلم لا يعطي الفرصة إلى الطلبة للأسئلة والمعاملة بين الطلاب، أنّها تجعل مللا وكسلانا ونعاسا لدى الطلبة عند التعليم، ولذلك تؤثر إلى نتائج الإمتحان. فهذه العملية تحدث في المرحلة الأولية. لذلك طور الباحث كتاب النحو بالمدخل

<sup>3</sup> Arif Rahman Hakim, "Mempermudah Pembelajaran Ilmu Nahwu Pada Abad 20," *Jurnal Al-Maqayis* 1, no. 1 (2 September 2014), <https://doi.org/10.18592/jams.v1i1.96>.

<sup>4</sup> Muhib Abdul Wahab, *epistemology dan Metodologi pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta UIN Jakarta Press, 2008), hal: 128

المعري لأن هذا المدخل يركز الطلاب على فهم القواعد من خلال إعطاء الأمثلة والأسئلة حتى يمكن الطلاب من فهم القواعد جيدا من خلال التدريبات عليها من كتب التراث. والكتاب المستخدم لدرس النحو في المرحلة الأولية هو كتاب الأجرومية. أنّ المعلومات في كتاب الأجرومية مترابطة للغاية دون ذكر للأمثلة ولا يحتوي هذا الكتاب على أمثلة لنصوص من كتب التراث في فهم القواعد. هناك المشكلات الكثيرة التي تتعلق بتعليم النحو. كما قال الأستاذ حكيم المجتبى "كثير من الطلاب يشعرون بالصعوبة في التعليم النحو، لأنهم لم يفهموا جيدا عن القواعد العربية ولم يعرفوا كثيرا من المفردات التي توجد في الكتاب المستخدمة وكذلك يشعرون بصعوبة في فهم القواعد النحو وفي فهم معاني الكلمة والجملة والأمثلة غير ممتعة التي توجد في الكتاب المستخدم."<sup>5</sup>

فبعدها قابل الباحث بعض الطلاب في المرحلة الأولية الذين إشتكوا على عملية التعليم في فصلهم عن مادة النحو وهم يقولون أن الطريقة والإستراتيجية المستخدمة غير مناسبة بهذه المادة، لأن هذه المادة محتاجة إلى كفاءة التعليم، وليس كفاءة العلم فقط، والمعلم فيه قد علم النحو الطلاب بالقراءة والترجمة فقط، ليس هناك إستخدام الوسائل والتدريبات، وإعطاء الأمثلة الأخرى وإعطاء الوقت للأسئلة عما يتعلق بالمادة حتى الطلاب قد سمعوا وترجموا الكتاب من قول المعلم فقط والدراسة لا تنشئ النشاط. ومن وجه آخر أن الكتاب المستخدم ليست فيه الأساليب والمفاهيم السهلة والأمثلة السهلة، ولا يكون فيه الدلائل والخطوات لتعليمه وتعلمه. فهذه المرحلة مهم، لأن بعد الخروج من هذه المرحلة سيلتقوا في المرحلة الوسطى وسيوجهوا كتاب العمري الذي قد صعب تعلمه. ثم نظر الباحث نتائج الإختبار

---

<sup>5</sup> المقابلة مع الأستاذ حكيم المجتبى في ديوانه التاريخ 8 من سبتمبر 2022.

النهائي الأول، حصل الطلاب درجة النتائج المنخفضة. فهذه الحالة تناسب بمقابلة الباحث مع الطلاب.

ثم لعلاج تلك المشكلة، يرى الباحث أن المعلم لا يعلم نظريات التعليم المناسبة لتعليم النحو. فأن عملية التعليم ينبغي معرفة أحوال الطلبة وأحوال الأمكنة. فاختار الباحث في هذا البحث نظرية واحدة لتطوير الكتاب على المدخل المعرفي، لأنها تعطي التنظيم في الدراسة ويدافع على الطلبة أن يكشفوا الفكرة الرئيسية ويتدربوا على الفكرة الجديدة، وأنها تناسب بمادة النحو.

إنطلاقاً على البيانات المذكورة فيريد الباحث أن يطور كتاب النحو من متن الأجرومية بالمدخل المعرفي لأنّ لم يجد الباحث كتب النحو المستخدمة. فاختار الباحث هذا المعهد للقيام بالبحث العلمي لأن كل الطلاب فيه يتعلمون درس النحو. لو أنهم يدرسون درس النحو بل أكثرهم لم يفهمون القواعد النحوية جيداً. وهذا بسبب لا يشرح المدرس مادة النحو بالبيان العميق حتى لا يعرفون مادة النحو الذين يدرسونهم. ولا بد لمدرس مادة النحو يعد كتاب النحو المحتاجة عند الطلاب في درس النحو بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري.

نظراً إلى هذه المشكلات فسوف يطور الباحث تعليم مادة النحو لحل تلك المشكلة بإشارة أحد لأساتيد في هذا المعهد، ولم يجد الكتاب كتابا المطور في مادة النحو، وعسى هذا الكتاب يفيد الأفتدة الكثيرة لنا، خاصة لمدرس القواعد النحوية ليسهل الطلاب في فهمها.

إهتماماً على معرفة البيانات المذكورة، إستخدم الباحث كتاب النحو المطور بالمدخل المعرفي بعد أن يقوم الباحث بملاحظة ومقابلة ببعض المدرسين في هذا المعهد. المدخل المعرفي هو أحد المداخل التي تعتبر التعلم، وخاصة عنصر العقل ليكون قادراً على الفهم. وأكد التعلم

النشاط في التفكير. فيريد الباحث أن يبحثه بحثا عميقا في هذا المعهد تحت الموضوع: تطوير الكتاب التعليمي على أساس متن الأجرومية بالمدخل المعرفي لترقية كفاءة النحو لدى طلاب المستوى المبتدئ بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري.

#### ب. أسئلة البحث

إنطلاقا من خلفية البحث المذكورة، يقدم الباحث أسئلة البحث الآتية:

1. كيف خطوات تطوير الكتاب التعليمي على أساس متن الأجرومية بالمدخل المعرفي لترقية كفاءة النحو لدى طلاب المستوى المبتدئ بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري؟
2. ما مدى فعالية الكتاب التعليمي على أساس متن الأجرومية بالمدخل المعرفي لترقية كفاءة النحو لدى طلاب المستوى المبتدئ بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري؟

#### ت. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، أن أهداف البحث كما يلي:

1. لمعرفة خطوات تطوير الكتاب التعليمي على أساس متن الأجرومية بالمدخل المعرفي لترقية كفاءة النحو لدى طلاب المستوى المبتدئ بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري
2. لمعرفة فعالية تطوير الكتاب التعليمي على أساس متن الأجرومية بالمدخل المعرفي لترقية كفاءة النحو لدى طلاب المستوى المبتدئ بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري.

#### ث. أهمية البحث

قسم الباحث أهمية البحث على الأهمية النظرية والتطبيقية كما يلي:

#### 1. الأهمية النظرية

- أ. يفيد هذا البحث زيادة على خزائن العلوم في اللغة العربية، وبالخصوص في تعليم كتاب التعليمي النحو من متن الأجرومية بالمدخل المعرفي

ب. أن يكون مراجعاً لغيره من الباحثين خاصة للباحثين الذين سيبحثون عن تطوير كتاب  
التعليمي النحو من متن الأجرومية بالمدخل المعرفي

## 2. الأهمية التطبيقية

أ. للباحث: إن إعداد الكتاب سيعطي لباحث خبرة مفيدة في إعداد الكتاب التعليمي

خاصة الكتاب يتعلق بمادة النحو من متن الأجرومية بالمدخل المعرفي

ب. لمعلم اللغة العربية: أن هذا الكتاب يساعد المعلم ليعلم الطلاب مادة النحو من متن

الأجرومية بالمدخل المعرفي

ت. للطلاب: سيستخدم الطالب هذا الكتاب لمساعدته في فهم كتاب النحو المطورة من

متن الأجرومية بالمدخل المعرفي، وسيؤدي هذا الكتاب إلى ترقية كفاءة الطلبة في

الكفاءة النحوية.

ث. للمعهد: ليكون هذا الكتاب نافعا وإدخالاً ومصدراً لمعهد الحكمة فوروا أسري كديري

## ج. حدود البحث

يتكون حدود البحث في هذا البحث بثلاثة حدود وهي:

1. الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تطوير كتاب النحو من متن الأجرومية، في

باب (1) الأفعال (2) مرفوعات الأسماء، (3) الفاعل، (4) المفعول الذي لم يسم فاعله،

(5) المبتدأ والخبر، (6) العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر، (7) النعت، (8) العطف، (9)

التوكيد، (10) البدل.

2. الحدود المكانية: سيقوم البحث لطلاب المرحلة الأولية بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري

3. الحدود الزمانية: يقتصر هذا البحث في تاريخ 25 أكتوبر 2022

## ح. فروض البحث

يفترض الباحث من هذا التطوير أنّ كتاب التعليمي النحو من متن الأجرومية مهمّ لتيسر تعلم القواعد النحوية لدى طلاب المستوى المبتدئ بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري. إذا كانت درجة تاء الحساب أكبر من درجة تاء الجدول فالفرض (Ha) مقبول، وهذا يعني أن الكتاب التعليمي المطور على متن الأجرومية بالمدخل المعرفي التي أعدها الباحث فعالية لترقية كفاءة الطلاب في مادة النحو. إذا كانت درجة تاء الحساب أصغر من درجة تاء الجدول فالفرض (Ho) مرفوض، وهذا يعني أن الكتاب التعليمي المطور على متن الأجرومية بالمدخل المعرفي التي أعدها الباحث غير فعالية لترقية كفاءة الطلاب في مادة النحو.

## خ. تحديد المصطلحات

توجد المصطلحات المتعلقة بعنوان البحث التي يشرحها الباحث فيما يلي:

### 1. تطوير الكتاب التعليمي

التطوير هو المدخل المنظومي لتخطيط وتقييم وإدارة العملية التعليمية بفعالية، وأنه مجموعة الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم خلالها تطبيق المعرفة العلمية في مجال التعلم الإنساني لتحديد الشروط والمواصفات التعليمية الكاملة للمنظومة التعليمية بما تتضمنه من مصادر ومواقف وبرامج ودروس ومقررات، ويتم ذلك على الورق.<sup>6</sup> يريد الباحث في هذا البحث تطوير كتاب النحو من متن الأجرومية بالمدخل المعرفي لترقية الكفاءة النحوية في المرحلة الأولية بمعهد الحكمة فوروا أسري كديري

### 2. كتاب النحو

<sup>6</sup> فخري حسن الزيات، التدريس: أهدافه، أسسه، تقويم نتائجه، عالم الكتاب، القاهرة. ص: 229

هو نوع من العلوم العربية وهو علم بأصول تعرف بها التراكيب العربية صحة

وسليما بإعراب وبناء

### 3. المدخل المعرفي

المدخل المعرفي هو المدخل الذي يعطي الإهتمام الخاص بعمليات التفكير الفردي نحو مهارة التفكير إنتفادا وابتكارا ومهارة التعلم الدافعية وتم النظرية المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذكراته.<sup>7</sup>

### د. الدراسات السابقة

1) ستي نظرة الخيرات، 2011 م، تحت الموضوع "تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو

الثاني المزود بالقصص بجامعة اندونيسيا التربوية بندونج جاوى الغربية". هدف البحث: معرفة مواصفات شكل الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص وإجراءات مختارة للتطوير واستخدام ذلك الكتاب. ومنهج البحث: الكيفي وهي طريقة البحث لإنتاج الشيء الجديد. ونتيجة البحث: إنتاج الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص منها: فيه القصة حول النحو والنحاة التي تدافع المدرس أن يقدم القصة في إفتاح الدرس حتى يكون الطلبة مستعدين في التعلم ويشعرون بأن النحو ممتع.<sup>8</sup>

2) ستي نور حنا عبد الخالد، 2014 م، تحت الموضوع "تطوير كتاب النحو العربي

بالأمثلة القرآنية لطلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة".

---

<sup>7</sup> Trianto, *model pembelajaran terpadu dalam teori dan praktek*. (Jakarta: prestasi pustaka publisher, 2007) hal. 22

<sup>8</sup> ستي نظرة الخيرات، تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص بجامعة اندونيسيا التربوية بندونج جاوا الغربية، 2011



هدف البحث: معرفة خطوات تطوير كتاب النحو العربي بالأمثلة القرآنية لطلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة. ومنهج البحث: المنهج التطويري لهدف كتاب النحو ويستند هذا البحث على المدخل الكمي. ونتيجة البحث: هذا الكتاب المطور بالأمثلة القرآنية له اثر إيجابي على الطلاب الذين صمم لهم فإنه يشعرون بأهمية تعلم النحو لأغراض فهم القرآن الكريم وعملية تعليم النحو.<sup>9</sup>

(3) نصار الدين، 2008 م تحت الموضوع "إستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضعيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية".

أهداف البحث هي الحصول على معرفة عملية تعليم النحو (الجملة الإسمية والجملة الفعلية) فيها ومعرفة إلى أي مدى فعالية تعليم النحو فيها باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضعيف. قام الباحث بدراسة البحث الإجمالي. وأما نتيجة البحث: أن استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضعيف يرقى فعالية تعليم النحو فيها.<sup>10</sup>

## جدول

### الدراسات السابقة

الرقم	الإسم	العنوان	الشبه	الإختلاف
-------	-------	---------	-------	----------

<sup>9</sup> سبتي نور حنا عبد الخالد، تطوير كتاب النحو العربي بالأمثلة القرآنية لطلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة، 2014

<sup>10</sup> نصار الدين، إستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضعيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2008

<p>المأخوذ المدخل لتطوير الكتاب التعليمي، فأنا أخذت المدخل المعرفي في البحث أما هي أخذت القصة حول النحو والنحاة لتطوير الكتاب التعليمي</p>	<p>في موضوع البحث يعني مساواة علم النحو ومنهجية البحث</p>	<p>تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص اندونيسيا التربوية بندونج جاوى الغربية</p>	<p>ستي نظرة الخيرات، 2011</p>	<p>1</p>
<p>الفرق يقع في الكتاب المأخوذ والمدخل المستخدم</p>	<p>في المنهجية المستخدمة والمادة المطورة في البحث</p>	<p>تطوير كتاب النحو العربي بالأمثلة القرآنية لطلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإسلامية بسنغافورة</p>	<p>سي تي نور حنا عبد الخالد، 2014</p>	<p>2</p>
<p>الفرق يقع في الكتاب المأخوذ والمدخل المستخدم</p>	<p>في المنهج المستخدم والمادة في البحث</p>	<p>إستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضعيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية</p>	<p>نصار الدين، 2008</p>	<p>3</p>